ه والضيا المقدسي عن انس بن مالك وفيه شبيب البجلي قال
ابوحاتم لين نقله عنه في الكاشف
من رايا بالله اي بعمل من اعمال الاخرة المقربة من الله الجالبة لرضاه
لغير الله اي فعل ذلك لا لله بل ليراه الناس فيعتقد ويعظم او يعطي
فقد بري من الله يعني لم يحصل له منه تعالى على ذلك العمل ثواب بل عقاب
ان لم يعف عنه لكونه شركا خفيا وقد سيل الشافعي عن الريا فقال على البديهة
هو فتنة عقدها الهوى حبال ابصار قلوب العلما فنظروا بسوء اختيار
النفوس فاحبطت اعمالهم انتهى قال الغزالي رحمه الله تعالى وذا يدل
على جهله باسرار القلب وعمل الاخرة طب عن ابي هند الداري يزيد
قال الهيثمي وفيه جماعة لم اعرفهم
من ربى صغيرا حتى يقول لا اله الا الله لم يحاسبه الله اي في الموقف
والصغير شامل لولده وولد غيره لليتيم ولغيره وذلك لان كل مولود
يولد على فطرة الاسلام وابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه كما في
الحديث فمن رباه تربية موافقة للفطرة الاصلية حتى يعقل ويشهد
شهادة الحق جوزي على ذلك بادخاله الجنة بغير حساب مطلقا ويحتمل
ان المراد بغير حساب مفسر بكونه يسيرا اسليم العافية فلخلوه عن الضرر
والمشقة عبر عنه بعدم الحساب مبالغة حثا على تاديب الاطفال لا سيما
الايتام باداب الاسلام ليتمرنوا على ذلك دينا وعليه والظاهر ان
الكلام في مجتنب الكباير ويحتمل الاطلاق وفضل الله واسع طس عن ابي
عمير عبد الكبير بن محمد عن الشاذكوني عن عيسى بن يونس عن هشام
عن عروة عن عايشة عد عن قاسم بن علي الجوهري عن عبد الكبير عن
الشاذكوني عن عيسى عن هشام عن عروة عن عايشة ثم قال مخرجه
ابن عدي لا يصح واحل البلا فيه من ابي عمير قال وقد رواه ابو ابراهيم
ابن البراء عن الشاذكوني وابراهيم حدث بالبواطيل وقال الهيثمي فيه
سليمان بن داود الشاذكوني وهو ضعيف انتهى وقال في الميزان متنه
موضوع وقال في اللسان خبر باطل والشاذكوني هالك انتهى
من رحم ولو ذبيحة عصفور بضم اوله وحكي فتحه قيل سمي به لانه
عصى وفر رحمه الله اي تفضل عليه واحسن اليه يوم القيامة ومن
ادركته الرحمة يومئذ فهو من السابقين الى دار النعيم وخص العصفور
بالذكر لكونه اصغر ما يؤكل يذبح واذا استلزمت رحمته رحمة الله مع حقارته
وهوانه على الناس فرحمة ما فوقه سيما الادمي اولى وافاد معاملة الذبيحة

حال

حال الذبح بالشفقة والرحمة واحسان الذبح كما ورد مصرحا به في عدة
اخبار وخرج احمد خبر قيل يا رسول الله اني اذبح الشاة وانا ارحمها
فقال ان رحمتها رحمك الله وخرج عبد الرزاق ان شاة انفلتت من جزار
حتى جاءت النبي فاتبعها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اصبري لامر
الله وانت يا جزار فسقها الى الموت سوقا رفيقا ومن الرفق بها والرحمة بها
ان لا يذبح اخرى عندها ولا يحد السكين وهي تنظر فقد مر النبي برجل
واضع رجله على صفحة شاة وهو يحد شفرته وهي تلحظه فقال افلا
قبل هذا اتريد ان تميتها موتات رواه الطبراني وغيره تنبيه قال
ابن عربي عم برحمتك وشفقتك جميع الحيوان والمخلوقات ولا تقل هذا نبات
هذا جماد ما عندي خبر نعم عنده اخبارات ما عندك خبر فاترك الوجود
على ما هو عليه وارحمه برحمة موجده ولا تنظر فيه من حيث ما يقام فيه في
الوقت حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين خط والضيا
المقدسي عن ابي امامة قال الهيثمي رجاله ثقات انتهى وفي الميزان
في ترجمة الوليد بن جميل عن ابي حاتم له احاديث منكرة وساق منها هذا
من رد عن عرض اخيه في الدين اي رد على من اغتابه وشان من اذاه
وعابه رد الله عن وجهه اي ذاته وخصه لان تعذيبه انكى في الايلام
واشد في الهوان النار يوم القيامة جزاء بما فعل وذلك لان عرض المؤمن
كدمه فمن هتك عرضه فكانه سفك دمه ومن عمل على صون عرضه
صان دمه فيجازى على ذلك بصونه عن النار يوم القيامة ان كان ممن
استحق دخولها والا كان زيادة رفعة في درجاته في الجنة والعموم المستفاد
من كلمة من مخصوص بغير كافر وغير فاسق متجاهر كما مر وزاد الطبراني
وكان حقا علينا نصر المؤمنين حم ت عن ابي الدردا قال ت حسن قال
ابن القطان ومانعه من الصحة ان فيه مرزوق التيمي والديحي بن
بكير وهو مجهول الحال
من رد عن عرض اخيه في الاسلام كان له اي الراد اي ثوابه حجابا من
النار يوم القيامة وذلك بتظهر الغيب افضل منه بحضوره واذا ردعت
عرضه فاحري ان لا يتولى ذلك فيه فيغتابه بل ينبغي ان يكاشفه
فيما ينكر منه لكن بلطف فذلك من نصره له كما دل عليه خبر انصر اخاك
ظالما او مظلوما الحديث هق عن ابي الدردا رمز لحسنه وظاهر صنيع
المصنف انه لا يوجد في احد دواوين الاسلام الستة مع ان الترمذي خرجه
من رد عادية ماء او عادية نار فله اجر شهيد اي من صرف ماء جاريا

Copyright © King Saud University